

المحاضرة 13 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي -

أحكام الفوات والإحصار، وصفة العمرة

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ينبوعها الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهر في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا. اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اخواني واخواتي هذا هو الدرس الحادي والثلاثون - [00:00:48](#)

من سلسلة دروس الفقه الفصل الدراسي الثالث باكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. قائلها وسامعها وان يجعلها من العلم النافع الذي يكون حجة لنا لا علينا - [00:01:07](#)

كنا قد تحدثنا عن الفوات والاحصار وفرقنا بينهما فقلنا ان الفوات هو من استطاع الوصول الى عرفة او الى البيت ولكن قد فاته وقت الوقوف بعرفة فاته وقت الوقوف بعرفة - [00:01:18](#)

هذا يتحلل بعمرة لانه استطاع الوصول الى البيت لكن من احصر لم يستطع الوصول الى البيت يعني سبب منعه ليس فواتاً للوقت المحدد للوقوف بعرفة وانما سبب عدم قيامه بالنسك انه منع وصد عن الوصول الى البيت. سواء كان - [00:01:31](#)

بسبب سلطانهم او بسبب غيره او بسبب مرض او بسبب ذهاب نفقة او ايا كان السبب فما الحكم نقول ان كان قد احصر عن عرفة فيذهب الى البيت يتحلل بعمرة - [00:01:52](#)

طيب ان كان قد احصر عن البيت فما الذي يفعل نقول له اذبح هديك مكانك وتحلل اذا اين يذبح الهدي بهدي الاحصار يذبح مكان الانسان الذي احصر فيه. سواء كان داخل حد الحرم او خارج حد الحرم - [00:02:09](#)

يذبح الانسان الهدي هو مكان الاحصار الذي احصر فيه. مثل ما فعل النبي ذبح هديه مكانه صلوات الله وسلامه عليه. هذه مسألة المسألة الثانية التي نود الحديث عنها وهي ان احكام الفوات والاحصار كلها هذا - [00:02:25](#)

ثابتة في حق من في حق من لم يشترط اما من اشترط في حال احرامه انه اذا حبس فمحلله حيث حبس فان حديث رضي الله تعالى عنها دل على ان الاشتراط له اثر - [00:02:40](#)

في الحديث قال حجي واشترطي فإن لك على ربك ما اشترطتي والانسان يجترط حال احرامه واهلاله يقول ان حبست فمحللي اي فاحلالي حيث حبست فان الظاهر والله تعلم ان هذا مؤثر في اسقاط الهدي عنه - [00:03:01](#)

اذا هل المحصر يسقط عنه الهدي؟ نقول المحصر الاصل عليه هدي الا اذا كان قد اشترط ان كان قد اشترط فظاهر هذا ظاهر هذا الحديث يدل على ان الاشتراط له اثر في اسقاط الهدي وانما فائدة الاشتراط اذا - [00:03:20](#)

اذا كان الاشتراط ليس له اثر فما فائدة الامر به ان كان لا يسقط الهدي ما فائدة الامر به لا فائدة له الا الا جواز التحلل دون دون اشكال - [00:03:36](#)

اذا ان حبس الانسان او احصر وكان قد اشترط انه ان حبس فاحلاله حيث حبس فان الظاهر والله تعالى اعلم انه يحل ولا هدي عليه طيب بقي عندنا مسألة ثالثة من مسائل الفوات والاحصار - [00:03:48](#)

من استطاع الوقوف بعرفة والوصول الى البيت لكنه احصر عن مزدلفة احصر على السعي احصر عن منى فما رأيكم؟ هل يتحلل؟

نقول لا الان هذا الشخص استطاع ان يأتي بركان الحج - 00:04:02

ما هي اركان الحج؟ الوقوف بعرفة والطواف بالبيت استطاع ان يأتي بركان الحج اذا هذا ليس بمحصر وانما يجب عليه في كل

واجب تركه دم فان ترك المبيت مزرف فعليه دم لكن يصح حجه - 00:04:25

ما الفرق بين المحصر وبين المحصر الذي الزمناه بهدي بسبب الصد عن البيت وبين الذي صد عن مزدلفة والزمناه بهدي يقول الذي

صد عن مزدلفة حجه صحيح ومجزئ وهو حج فريضة له او حج نافلة له مجزء ما فيه اشكال - 00:04:43

لكن كونوا بس فاته المبيت بمنى او بمزدلفة او او رمي الجمار او يعني صد عن المسعى مثلا فهذا الشخص عليه ايش عليه دم لاجل

ترك هذا الواجب طيب اما الشخص الذي صد عن البيت هذا ما حج - 00:05:05

هذا ما حج وانما ينحر هذه ليست تحلله من احرامه هذا اصلا لم يحج فلذلك نقول هذا محصر عن البيت يعني لكن في قضية مهمة

يقع له اجر الحج اذا قد احصر بسبب خارج عنه يقع له اجر الحج. اذا الانسان احصر عن عمرة - 00:05:21

كان يريدنا فانه يقع له اجر هذه العمرة ان شاء الله تعالى. ولكن اقصد انها لا تحسب حجة الاسلام او لا تحسب حج فريضة لا تعادل

بهذا الامر لا تعتبر مجزئة - 00:05:39

وانما يقع له اجرها يقع له اجره. من يخرج من بيته مهاجرا الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقادر على الله الانسان الذي يخرج يريد

هذه الطاعة ولكن يحبس عنها ويمنع عنها فانه ان شاء الله تعالى يقع اجره على الله سبحانه وتعالى - 00:05:53

النبي صلى الله عليه وسلم لما عد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر التي اعتمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم العمر

التي اعتمرها؟ قالوا هي اربع. عمرة الحديبية - 00:06:09

احتسبوه مع انها لم تقع منه صلوات الله وسلامه عليه بل صد عنها صد عنها صلوات الله وسلامه لماذا؟ لانها وقع اجره على الله

سبحانه وتعالى. ما دام انه خرج يريد البيت الحرام - 00:06:20

وصده المشركون عن البيت فان الظاهر والله تعالى اعلم انه يقع اجره على الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من

احسن عملا قال الله سبحانه وتعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأوا ولا نصبوا ولا مخرصة في سبيل الله. ولا يطغون موطنه يغيظ الكفار

ولا ينالون من عدو النيل الا كتب لهم بعمل صالح. ان الله لا يضيع - 00:06:33

واجر المحسنين ولا يوفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. هذا قاله في

حق المجاهدين في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:06:53

اذا انه يبسر حتى في آ سفره قال انا تركنا ان بالمدينة اقواما ما سرت مسيرا لكتب لهم الاجر مثل ما لكم حبسهم العذر فمن حبسه

العذر فان شاء الله تعالى يقع اجره على الله سبحانه وتعالى. اذا من احصر - 00:07:03

ومنع عن البيت واحل نحر هديه واحل فهذا ان شاء الله قد وقع اجره على الله سبحانه وتعالى. لذلك من العمر التي اعتمرها رسول

الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رواه - 00:07:19

ابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم قالوا اربع عمرة الحديبية مع ان النبي صلى الله عليه وسلم صد عنها لكن ثبت اجره على الله

سبحانه وتعالى فيها لا شك ان يعني لما صد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديدية لا شك ان هذا كان له - 00:07:32

وقع بالغ واسى بالغ على نفوس المؤمنين اكنهم صبروا واحتملوا ايمانا بوعده الله سبحانه وتعالى وصبرا على قضائه وقدره ولا شك ان

هذه المصيبة التي نزلت بهم لا شك انه قد ابدلهم الله سبحانه وتعالى بها خيرا عظيما. انزل الله سبحانه وتعالى فيها - 00:07:47

انا فتحنا لك فتحا مبينا اعتبرها الله سبحانه وتعالى فتحا مبين ذلك الصلح الذي حصل صلح الحديبية مع ان المسلمين في بادئ الامر

ثقل عليهم وشق عليهم لكن لما صبروا - 00:08:08

بآ ما قضى الله سبحانه وتعالى وقدر. الله سبحانه وتعالى يعني اعطاهم من الاجور اجر عظيم ما كان للانسان يتخيل هذا الاجر. الله

سبحانه وتعالى اعتبر صلح الحديبية الفتح المبين العظيم - 00:08:24

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. هذي منة عظيمة حصلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية ان الذين

يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. هذي منة عظيمة حصلت لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح الحديبية. هذي ما كان اصلا - [00:08:39](#)

احد يتخيل هذه المنن العظيمة لكن لما صبروا على ما قضى الله سبحانه وتعالى وقدروا ورضوا بما آآ حصل ونحروا هديهم وان كانوا هم كارهين لنحر هديهم دون الوصول للبيت. والهدي معكوكا ان يبلغ محله - [00:08:57](#)

فا لما اه احصروا ومنعوا انزل الله سبحانه وتعالى هذه الايات اللي هي اية آآ انزل الله سبحانه وتعالى اية سورة البقرة اتموا الحج والعمرة لله وفيها فان حصرتم فما استيسر من الهدي وانزل الله سبحانه وتعالى بعد صلح الحديبية الذي حصل والقصة المعروفة التي حصلت انا فتحنا لك فتحا مبينا. ولا شك - [00:09:13](#)

ان الانسان اذا صبر على قضاء الله وقدره اه التزم حكم الله سبحانه وتعالى وامره فلا شك ان الله سبحانه وتعالى يأجره اجرا عظيما ويعوضه ان شاء الله تعالى آآ ثوابا جزيلا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا وياكم ممن - [00:09:34](#)

يثاب ثوابا جزيلا. فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل بشري لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:09:51](#)

لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء؟ الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلاه دمهما لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يدعن له العلماء وبالقرائن كان يدعم - [00:10:18](#) ما احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض - [00:10:43](#)

والسؤال في توزيع تركة وهكذا واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ باليسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - [00:11:03](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشركه واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:11:22](#)

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا قبله عن الفوات والاحصار - [00:11:40](#)

اريد ان انتقل بعد ذلك الى موضوع اخر الا وهو موضوع العمرة نسك مشروع في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم واتموا الحج والعمرة لله - [00:12:27](#)

وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر اخواني واخواتي لا شك ان الله سبحانه وتعالى جعل هذه الكعبة البيت الحرام قياما للناس - [00:12:50](#)

يقوم عليها وبها شأن دينهم وشأن دنياهم يقوم على شأن دينهم جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس لا شك ايها الاخوة والاخوات ان هذا البيت الحرام شرع الله سبحانه وتعالى زيارته على عدد من الالوجه - [00:13:06](#)

منها وجه العمرة ومنها وجه الحج ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك هدى للعالمين. فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت - [00:13:27](#)

من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين هذا البيت اول بيت وضع للناس واول بيت وضع للناس تعبدا لله سبحانه وتعالى وتقربا اليه. استقبله يستقبله المسلمون بستی اقطار الارض - [00:13:42](#)

امنية كل مسلم ان يقدم الى هذا البيت العتيق وان يزور هذا البيت العتيق وان يطوف به وان يصلي اليه وان يجلس حوله وان يكحل ناظره برؤيته ايها الاخوة والاخوات لقد شرع الله سبحانه وتعالى الحج - [00:13:59](#)

على هيئة مخصوصة وصفة مخصوصة في زمان مخصوص فشرع له الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة والقعود على البيت والسعي بين الصفا والمروة الا ان هناك زيارة اخرى للبيت على صفة اخرى الا وهي صفة العمرة. يحرم الانسان من الميقات فيأتي الى البيت

فيطوف بالبيت سبعا - 00:14:17

ثم يطوف بين الصفا والمروة سبعا يطوف بهما سبعا ثم يحلق او يقصر. هذه هيئة اخرى لزيارة البيت العمرة ممكن ان نقول هي الحج الاصغر. او النسك الاصغر والحج هو النسك الاكبر - 00:14:45

الحج زيارة مخصوصة في وقت مخصوص في ايام مخصوصة اليوم التاسع يكون الوقوف بعرفة والبيوت مزدلفة في اليوم العاشر يكون اعمال يوم النحر في ايام التشريق يكون في منى. هذه هيئة مخصوصة للحج - 00:15:03

في وقت مخصوص وفيه اعمال كثيرة. الا ان العمرة تعد النسك الاسار. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من فضيلتها ان العمرة الى العمرة تكفر ما بينهم اعظم بهذه الفضيلة من فضيلة - 00:15:16

لا شك ان هذه الفضيلة نعم هي اقل من مثلا ما ورد في الحج قول الله سبحانه وتعالى فلا اثم عليه فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:15:34

الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. لكن تكفير العمرة لي الذنوب والخطايا كذلك تكفير عظيم النبي جعلها قال والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما كما جاء في صحيح مسلم - 00:15:53

فالشاهد ايها الاخوة ينبغي لنا ان نحصر على تكرار العمرة وقد جاء في الحديث تابعوا بين الحج والعمرة. تابعوا بين الحج والعمرة الانسان كونه ينقطع عن زيارة البيت العتيق فترة طويلة - 00:16:08

لا شك ان هذا فيه نوع من الجفاء للبيت العتيق. يعذر الانسان في هذا الجفاء ان كان بعيدا عن البيت الحرام ولا يستطيع الوصول اليه الا بمشقة بالغة وبكلفة شديدة ولا يستطيع ان يتحمل هذه الكلفة او المشقة - 00:16:27

لكن حقيقة اذا لم يكن هناك عذر لا ينبغي للانسان ان يتباطأ وان يتأخر عن زيارة وعن الوفود الى بيت الله الحرام بل على المسلم ان يسارع وان يسارع الخيرات وان يسابق اليها ان يصلي بالمسجد الحرام ان تيسر له. ان يعتمر ان تيسر له ان يطوف بالبيت ان تيسر له. ان يعظم حرمان الله. ان يعظم شعائر الله - 00:16:42

علينا ان نستشعر في قلوبنا هذا التعظيم ان نستشعر في قلوبنا هذه العبادة للاسف اخواني واخواتي الكرام ان هناك من هو بجوار البيت الحرام ولا يزور البيت الحرام الا من السنة الى السنة او غير ذلك. حقيقة هذا يا اخواني - 00:17:09

قصور من كان بجوار البيت الحرام قريبا منه لا ينبغي له ان يعني ينقطع عن البيت العتيق فترة طويلة. ينبغي له ان ان يكثر الزيارة ان يكثر التردد على البيت الحرام ان يكسر الطواف به - 00:17:26

النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بعد هجرته الى المدينة احرم اربع مرات بالعمرة. اعتمر اربع عمر العمرة الاولى كانت عمرة الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر صلوات الله وسلامه عليه. لا شك ان هذا البعد عن البيت الحرام من اشق الاشياء على نفسه صلوات الله وسلامه عليه. ان اخرج قومه - 00:17:42

وخرج صلوات الله وسلامه عليه مهاجرة الى ربه. بعد ان طرده واخرجه قومه وفي الاثر لولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب مكة انك لاحب البلاد الى الله - 00:18:12

وانك لاحب البلاد اليك ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. الحقيقة مشاعر من الاسى بسبب البعد عن البيت العتيق كان هذا البيت بسيطرة تحت سيطرة يعني كفار قريش وحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم وقتلوا في السنة الثانية وفي السنة الثالثة وفي السنة الخامسة في معركة بدر واحد والخندق - 00:18:30

وكون البيت تحت سيطرة كفار قريش لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من القدوم الى البيت وتعظيمه فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا المعروفة التي شوقته وشوقت اصحابه للقدوم على البيت - 00:18:55

انه صلوات الله وسلامه عليه ابغ اصحابه بعد ذلك ثم احرموا صلوات الله وسلامه عليه ومن معه من اصحابه ثم قدموا على البيت معظمين له. ولم يأخذوا معهم سلاحا الا سلاح الراكب - 00:19:12

يعني انهم ليسوا متهيين لحرب هذه كانت العمرة الاولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما وصل الى المكان المعروف بالحديبية

وهو خارج حد الحرم الحديبية منها جزء داخل الحرم ومنها جزء خارج الحرم وهي قريبة منطقة الشميسي الان - [00:19:26](#)

المعروفة بين خط مكة وجدة اه شمالا عنها قليلا الشاهد انهم لما اه قريبا من هذه المنطقة صدهم المشركون عن الوصول الى البيت.

جرى عدد من المفاوضات. ذهب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الى مكة - [00:19:41](#)

وتفاوض مع الناس ثم انه رجع رضي الله تعالى عنه وحصل الصلح المعروف صلح الحديبية الذي كان احد بنوده ان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين ان يرجعوا هذا العام - [00:19:59](#)

وان يأتوا وان يأتوا من قابل الى البيت العتيق فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بنحر هديهم وحلق رؤوسهم ولا شك ان هذا كان يعني فيه مشقة على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة بالغة - [00:20:14](#)

انهم خرجوا من المدينة كل واحد منهم يعني مشتاق لرؤية البيت الاعتقاد وخصوصا المهاجرين الذين تركوا مكة وانقطعوا عنها ست سنين خرجوا يريدون ان يطوفوا بالبيت العتيق. مشتاقين له يكفيننا ان نعرف قدر ايمانهم - [00:20:27](#)

ان نعرف قدر حرصهم على زيارة البيت العتيق لنعرف قدر المشقة التي اصابوا بها والمصيبة التي نزلت عليهم ولكن اطاعوا الله ورسوله وليس هناك بد للانسان من طاعة الله - [00:20:43](#)

وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والتسليم له فاطاعوا الله واطاعوا رسوله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان الله سبحانه وتعالى ابدلهم الثواب العظيم والجزيل. يكفيهم شرفا ان الله سبحانه وتعالى انزل فيهم - [00:20:59](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. هنيئا لأولئك الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك البيعة بيعة الرضوان. هنيئا لذلك الوفد الذي قدم على الله سبحانه وتعالى وخرج بهذه الكلمة رضي الله عن المؤمنين - [00:21:12](#)

اذ يبايعونك تحت الشجرة. وهنيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد رجع مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الشاهد ايها الاخوة ان حرص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرص الرسول وسلم على العمرة كان حرصا عظيما - [00:21:29](#)

ثم انهم اعتمروا في السنة السابعة وهي عمرة القضية القضية يعني الصلح والمقاضاة يعني الصلح الذي حصل او كأنها تطبيق لشرط الصلح هذه الثانية العمرة الثانية التي هي عمرة القضية. اذا العمرة الاولى صد عنها وكتب لهم اجرهم على الله سبحانه وتعالى - [00:21:45](#)

بل انهم رجعوا باجور وفضائل اعظم مما خرجوا اليه هذا في العمرة الاولى. العمرة الثانية عمرة القضية كانت سنة سبع العمرة الثالثة كانت عمرة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي عمرة الجعرانة - [00:22:08](#)

التي كانت بعد فتح مكة العمرة الرابعة هي التي كانت مع حجته صلوات الله وسلامه عليه العمرة التي اقترنت بحجة الوداع التي اوقعنا بالسلم رابع ذي الحجة النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل مكة رابع ذي الحجة اعتمر صلاة الا انه لم يحل - [00:22:23](#)

من عمرته صلوات الله وسلامه عليه لكونه قد ساق الهدى. اذا هذي اربع عمر اعتمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدة منها كتب له اجرها وان كان لم يقع منه صلوات الله وسلامه عليه فعلمنا يعني الطواف والسعي والحلق - [00:22:39](#)

وثلاث فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له اجرها عند الله سبحانه وتعالى. والاولى كتب اجرها عند الله سبحانه وتعالى وان كان لم يقع منه فعل صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:57](#)

فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل ان شاء الله تعالى هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى - [00:23:09](#)

لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول اول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وبالاخلاص - [00:23:41](#)

ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - [00:24:06](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي

ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:24:30](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة او المرء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:24:47](#)

ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد الفاصل ونتابع حديثنا معكم بعد ان بينا مشروعية العمرة والعمر التي اعتمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:09](#)

نريد ان ننتقل بعد ذلك الى حكم العمرة. لا شك ان العمرة مشروعة ومؤكدة تأكيدا بالغا ومن اهل العلم من قال بوجوبها من قال بوجوب العمرة وان الانسان يجب عليه الحج ويجب عليه العمرة وان - [00:25:40](#)

حتى القائلون بالوجوب لا لا يبلغون بوجوب العمرة منزلة وجوب الحج. وجوب الحج وجوب باله عظيم. الله سبحانه وتعالى قال ومن كفر فان الله غني عن العالمين ختم اية وجوب الحج بهذا التهديد والعيد - [00:25:56](#)

وجوب العمرة وجوب ادنى من ذلك. والظاهر والله تعالى اعلم انها يعني سنة مؤكدة لا ينبغي للانسان ان يتركها وانها سنة قريبة من الواجب. ان الانسان يزور البيت بعمرة ولا شك - [00:26:09](#)

ان كون هذه العمرة كون الانسان يقدم على البيت في زيارة مستقلة لا شك انه اعظم لاجله ان شاء الله تعالى. وان جمعها مع نسكه فهذا ان شاء الله تعالى خير ونور - [00:26:26](#)

وانه يعتبر عمرة اه تمتع وقران فهذا كذلك ان شاء الله تعالى مجزئ ومسقط عنه لهذا الواجب ان قلنا به وهو كذلك ان شاء الله تعالى فيه خير عظيم طيب هذا فيما يتعلق - [00:26:36](#)

حكم العمرة وهي مشروعة كل العام خلافا للحج الذي قلنا انه في وقت مخصوص والاحرام به في اشهر معلومات الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج يعني في الاشهر المعلومات. ووقت الحج وقت مخصوص اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر - [00:26:50](#)

هذا وقت الحج اما العمرة فهي مشروعة طول السنة في كل وقت ليلا ونهارا صباحا ومساء الا انها اكد في رمضان فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ثبت عنه انه قال عمرة في رمضان تعدل حجة حجة معي - [00:27:10](#)

وفي رواية حجة معي ولا شك ايها الاخوة والاخوات ان المسلم الفطن يستغل مواسم الخيرات. كونه يوقع العمرة في رمضان كما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا شك ان هذا ابغوا واتموا واعظم لاجره ان شاء الله - [00:27:27](#)

وتعالى ما هي اركان العمرة؟ اركان العمرة احرام والاحرام بيناه وهو نية الدخول في النسك مع اهلال وتلبية. يقول لبيك اللهم عمرة ويمتنع عن محظورات الاحرام ويرفع صوته بالتلبية في حق الرجل. والمرأة لا ترفع صوتها - [00:27:43](#)

بالتلبية كما قد ذكرنا يقوم بمسنونات الاحرام ويجتنب محظوراته ويجب عليه ان يكون هذا الاحرام من الميقات هذا فيما يتعلق بالركن الاول وهو ركن الاحرام الاحرام ركن وكونه من الميقات واجب. كما قلنا في الحج - [00:28:03](#)

طيب ومحظورات الاحرام التي ذكرناها في الحج هي بعينها محظورات في نسك العمرة لا فرق لا فرق اذا في محظورات الاحرام بين كونها في حج او في عمرة. الا ان هناك فرق بسيط - [00:28:21](#)

وهو في الواجب في الجماع في الحج والواجب في الجماع في العمرة الفدية الواجبة الجماع قبل التحلل الاول سواء كان في الحج او العمرة مبطل للنسك ومفسد له الا انه يلزمه ان يمضي في فاسده - [00:28:37](#)

وعليه في الحج بدنة وعليه في العمرة شهر. هذا الفرق اما بقية محظورات الاحرام فهي سواء بقية محظورات الاحرام فهي سواء. اذا هذا فيما يتعلق بالاحرام الركن الثاني من اركان - [00:28:58](#)

العمرة الطواف بالبيت والطواف بالبيت يكون سبعة اشواط وذكرنا انه يستحب ان يكون على طهارة صغرى وانه يحرم من الحائض والنفساء والجنب. لماذا لانه لا يجوز لهؤلاء دخول المسجد لا يجوز لهؤلاء دخول المسجد - [00:29:13](#)

وقلنا ان الحائض والنفساء ان اضطرت الى دخول المسجد فانه تدخل المسجد ويصح طوافها اضطرارا لا يجوز لها في الاصل الا

اضطرابا. الواجب انها تنتظر والواجب على رفقتها انها تنتظر. لكن ان تعسرت عليه الامور ولم تستطع - [00:29:35](#)

فانه يجوز لها اضطرابا ان تدخل وتطوف بالبيت طيب هذا فيما يتعلق بالركن الثاني وهو الطواف بالبيت وزاد بعض اهل العلم قال ان الركن الثالث هو السعي ونحن قد رجحنا من قبل - [00:29:55](#)

ان السعي الصحيح فيه انه واجب من واجبات النسك سواء كان واجب من واجبات الحج او واجب من واجبات العمرة وانه لا يرقى الى مستوى الركنية. وانه لا يرقى الى مستوى الركنية - [00:30:10](#)

ومما يدل على هذا قول الله سبحانه وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فكونه جعل من شعائر الله هذا دليل على مشروعيته وتأكيد بل وجوبه وقول الله سبحانه وتعالى بعد ذلك فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. هذا مما يخفف هذه الركنية ويجعلها في درجات الوالدين - [00:30:24](#)

وهذا القول في السعي قول وسط متوسط بين من جعله ركنا ومن جعله سنة. الصحيح انه واجب يجبر بدا هذه اذا اركان العمرة عندنا الاحرام والطواف وواجباتها السعي بين الصفا والمروة - [00:30:45](#)

والتحلل بالحلق او التقصير الحلق سنة في حق الرجال ان يحلقوا والنبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا ودعا للمقصرين مرة ما احراك ايها المعتمر ان تدخل في دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تحرص عليها - [00:31:05](#)

المرأة كيف؟ المرأة تقصر قدر انملة قدر انملة من شعرها او من ظفائرها وتحاول ان تفرق هذا في رأسها تأخذ من هنا ومن هنا ومن هنا من جوانب رأسها كلها - [00:31:24](#)

هنا ملحوظة انبه عليها اخواننا الذين يتحللون اه بالحلق او بالتقصير. الحلق هو تعميم الرأس كله بالحلق بالموسى الذين يعممون رأس الذين يقصرون رؤوسهم عليهم ان يعمموا رؤوسهم بالتقصير. لان في بعض الرجال يتساءل يأخذ شعرتين من الجانب الايمن وشعرتين من - [00:31:37](#)

بالايسر نقول لا عمم رأسك بالتقصير وهذا هو المستحب في حقلك انك تعمم الرأس بالتقصير. ولا شك ان هذا هو الاقرب لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ما هي صفة العمرة - [00:32:00](#)

صفة العمرة ان يحرم الانسان من الميقات فيقول لبيك اللهم عمرة ثم تحظر عليه محظورات الاحرام ويشرع له التلبية وان يرفع صوته بها الرجال. واما النساء فلا يرفعن اصواتهن بالتلبية - [00:32:15](#)

حتى يصل الى البيت اذا شرع في الطواف يتوقف عن التلبية يتوقف عن التلبية فيطوف بالبيت سبعا اول طوافه يشرع له ان يستلم الركن الاسود الحجر الاسود ان يستلمه ويقبله يستلمه بيده ويقبله بفمه - [00:32:31](#)

ان لم يتيسر له فيستلمه بيده ويقبل يده فان لم يتيسر له فيستلم بشيء معه ثم يقبل هذا الشيء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما استلم الركن او الحجر بمحجره ثم قبل المحجب - [00:32:52](#)

فان لم يتيسر له فانه يشير اليه ويكبر. يطوف سبعة اشواط ويدعو ويكثر من الدعاء يطوف مع الطائفين لا يجوز له ان يطوف معكوسا منكسا ولا يجوز له ان يقل عن سبعة اشواط ولا يجوز له ان يفصل بينها بفواصل طويلة. الا ان كان الفاصل لمصلحة الطواف كان يخرج ليتوضأ للطواف - [00:33:06](#)

كان يصلي في المطاف مثلا او فاصل قصير ان يشتغل بمكالمة احد او مقابلة احد مثلا لفترة يسيرة فلا بأس اما ان طال الفصل فانه يأتي بالطواف من اوله فاذا طاف بالبيت سبعا صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم - [00:33:26](#)

ثم بعد هاتين الركعتين يأتي الى المسعى يأتي الى الحجر الاسود فيستلمه ويقبله ثم يتجه الى المسعى ويسعى سبعة اشواط كما ذكرنا في صفة الحج. سبعة اشواط يبدأ من الصفا - [00:33:44](#)

وسعيه الى المروة مرة ثم عوده من المروة الى الصفا هذا يعتبر سعيه. وهكذا حتى ينتهي بالمروة ويشرح له ان يقول الدعاء الوارد على الصفا وعلى المروة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده - [00:34:01](#)

وتم يدعو ويفعل ذلك ثلاثا على الصفا وعلى المروة فاذا قضى سعيه ونبهه هنا الى انه يخب خببا سريعا بين الميليين الاخضرين في المساء واما في الطواف فيرمل بخطوات سريعة في الاشواط الثلاثة الاولى - [00:34:21](#)

اذا سنة الطواف تسمى الرمل الثالث اشواط الاولى يرمل فيها بمعنى انه يقارب الخطى ما هو بيهول هرولة؟ لا يقارب الخطى فالمسعى سنته تسمى الخبب معنى ان الانسان يخب ويسرع يعني يهول - [00:34:40](#)

في بين الميليين الاخضرين فاذا انتهى من الاشواط السبعة على المروة شرع له الحلق وهو اكد من التقصير والمرأة في حقها تقصر فاذا حلق او قصر فقد تحلل من نسكه وانتهت عمرته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من المعتمرين عمرتهم ومن الحجاج - [00:34:54](#)

وان يوفقنا واياكم للنسك الصحيح الخالص لله المبرور المتقبل من الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

نافعا متطلعا لزيادة الايمان. وتريد يأتيك ميسورا باي مكان - [00:35:17](#)

صافي صافي وتعلم الفقه الميسر عاملا البستاني - [00:35:51](#)